

40 ألفاً يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى وحماس تدعو للنفير والرباط به



الجمعة 18 يوليو 2025 05:00 م

أدى عشرات آلاف الفلسطينيين صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، رغم العراقل التي فرضتها قوات العدو الاسرائيلي في محيط البلدة القديمة والمسجد

وذكرت دائرة الأوقاف الاسلامية بالقدس، أن 40 ألف وصل أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، والغائب على أرواح شهداء قطاع غزة والضفة الغربية

وفرضت قوات العدو عراقيل على وصول المصلين إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة، من خلال نصب الحواجز الحديدية وتوقيفهم وفحص هوياتهم

وأوقفت قوات الاحتلال قبل صلاة الجمعة، الشبان عند باب القطانين – أحد أبواب الأقصى، وعرقلت دخولهم إلى المسجد

وأكد الشيخ محمد سرندج خلال خطبة الجمعة، أن الشدة والمعاناة لا تزال تلحق أهلنا في فلسطين، قائلاً: "والتي خرج ويخرج من أرحامها طائفة من أمتي ظاهرين على الحق ظاهرين ثابتين، لا يضرهم من خذلهم وفارقهم، حتى يأتي أمر الله".

وخاطب سرندج أهل القدس بقوله "يا أهل الاسراء والمعراج، أيها الثابتون إن لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة، ولعلكم بذلك يا أهل فلسطين قد نلتم شرفاً بأن حزتم منزلة بأن يقول لكم رسولكم الكريم أنا منكم وأنتم مني".

أما أهل فلسطين فخاطبهم "لله دركم يا أهل فلسطين، فنعم الصبر صبركم، ونعم الإباء إباؤكم، ونعم العزة عزتكم، فكل حر وإن طالت بليته يوماً ستفرج غمته وتنكشف، ليميز الله الخبيث من الطيب".

وفي الخطبة الثانية، قال: "اعلموا عباد الله أن الشدة إذا بلغت ذروتها، فهي إيدان من الله بالفرج، وشعاع نور يحرك الأمل وينبأ بالاستبشار ويبعث على التفاؤل، فلا يأس ولا إحباط، بل علينا أن نحسن الظن بالله".

وفي السياق دعا عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب شؤون القدس في حركة حماس هارون ناصر الدين، جماهير الشعب الفلسطيني في القدس والداخل الفلسطيني المحتل وكل قادر للحشد والنفير التوجه إلى المسجد الأقصى المبارك، والمشاركة في الرباط والخود عن حماه في ظل هجمة المستوطنين الشرسة عليه واقتحاماتهم وتدنيسهم لساكناته

وقالت حماس إن التواجد المكثف في الأقصى وأداء الصلوات فيه، هي خطوة عملية لمواجهة إجراءات الاحتلال، وكسر محاولاته لعزل المسجد عن محيطه الشعبي والديني

وأضافت أن صمود الشعب الفلسطيني في القدس رغم الهدم والإبعاد والتنكيل يمثل رسالة بليغة في وجه التصعيد الاحتلالي، ويؤكد أن مساعي الضم والتهجير والتهويد لن تمر، مهما كانت الظروف والتحديات

وأكدت أنه، لا يمكن أن نقبل بالاعتداءات والمخططات التي تحاك للقدس والأقصى، وكل تصعيد في حرب الاحتلال الدينية والتهويدية على مقدساتنا يعجل في زواله وكنسه عن أرضنا

وطالبت جماهير الامة العربية والإسلامية بأن تغضب لأجل مسرى نبيها، وأن تتحمل مسؤولياتها وأن تبذل كل سبل النصرة والدعم، فأبي اعتداء على الأقصى هو اعتداء على كرامة الأمة جمعاء